

واقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة في فلسطين من وجهة نظر المعلمين فيه

إعداد

د. يوسف نجم سمارة*

د. محمد سليم الزبون**

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة في فلسطين من وجهة نظر المعلمين فيه، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات وهي : واقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني، وخطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني، و معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني، ومن أجل تحقيق ذلك تم اختيار عينة حيث تكونت عينة الدراسة من (308) منهم (123) معلماً و (185) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من المدارس الخاصة في فلسطين، واستخدم الباحث لقياس استبانة واقع التربية الأخلاقية تكونت من (55) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، واستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات وأشارت النتائج أن: ان واقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني قد جاء متوسطاً، وبينت النتائج أن المعوقات الخاصة بالطالب جاءت متوسطة وجاءت المعوقات الخاصة بالمعلم جاءت كبيرة حيث أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.91-3.76)، حيث جاء معوقات خاصة بالمعلم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.76)، بينما جاء معوقات خاصة بالطالب في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.91)، وبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ككل.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التعلم التعاوني، المدارس الخاصة.

* دكتوراه أصول تربية الجامعة الأردنية

** عضو هيئة تدريس الجامعة الأردنية

Abstract

The study aimed to identify the reality and role of implementing the cooperative learning strategy in private schools in Palestine from the teachers' point of view, and its relationship to some variables: the reality and role of implementing the cooperative learning strategy, the steps for implementing the cooperative learning strategy, and the obstacles to implementing the cooperative learning strategy. In order to achieve this, a sample was chosen where the study sample consisted of (308) of whom (123) teachers and (185) teachers were chosen by the intentional method from private schools in Palestine, and the researcher used to measure his questionnaire of the reality of moral education that consisted of (55) A paragraph distributed into three areas, and use appropriate statistical methods to analyze the information. The results indicated that: The reality and role of implementing the cooperative learning strategy was average as the arithmetic averages ranged between (2.61 - 3.69).), Where Paragraph No. (9) which states that "Cooperative learning gets the student out of the routine he is used to in the class" came first, with an arithmetic average of (3.69), while Paragraph No. (No. 8) It states: "Private schools increase students' academic achievement more than hard schools Weme "ranked last, with a mean of (2.61). The arithmetic mean of the field of reality and the role of implementing the cooperative learning strategy in private schools as a whole, and the results showed that the steps for implementing the cooperative learning strategy were medium, as the arithmetic averages ranged between (3.46-3.83), where the procedural steps came in The first place with the highest arithmetic average of (3.83), while the evaluation steps came in the last place with an arithmetic average of (3.46). The arithmetic average of the steps for implementing the cooperative learning strategy as a whole was achieved, and the results showed that the special obstacles The student was moderately and the teacher's constraints came large, as the arithmetic averages ranged between (2.91 - 3.76), where the teacher's obstacles came first with the highest arithmetic average of (3.76).),

While student-specific obstacles came in last place, with an arithmetic average of (2.91), and the arithmetic average of the obstacles to the application of the cooperative learning strategy as a whole was reached.

Keywords: strategy, cooperative learning, private schools in Palestine

مقدمة

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان، وخلق فيه صفات وسمات تميزه عن سائر المخلوقات الموجودة على سطح الأرض، ومع ذلك تظل قدرات الإنسان الجسدية والعقلية محدودة، وغير مؤهلة لأن تحقق له كل ما يطمح إليه من رغبات واحتياجات، ومن أجل ذلك كان لزاماً عليه أن يتعاون مع الآخرين، ويتعاون الآخرون معه من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وهذه الرغبة لتحقيق الأهداف والرغبات من خلال التعاون والعمل الكفء ليست مقصورة فقط على الإنسان الفرد، لكنها أيضاً تمتد إلى المجموعات في أي مجتمع كان، وحين ينتظم مجموعة من الأفراد من أجل تحقيق هدف معين فإنه يصبح من الضروري عندئذ أن تكون هناك إدارة تعمل على تهيئة الظروف، وتنظم الجهود من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة المطلوبة، وهذه الجهود تتمثل في قيام المعلم بدوره التربوي المهني في تنسيق الأنشطة الصفية وغير الصفية المختلفة لمجموعة الطلاب، من خلال ممارسة استراتيجية التعلم التعاوني داخل هذه المجموعات، وقد استخدم كل مجتمع إنساني المجموعات لتحقيق أهدافه

إن التعلم التعاوني قديم قدم وجود الانسان، فالإنسان اجتماعي بطبعة ويميل الى الاخرين ويانس بهم ويتعلم منهم ويلاحظ سلوكهم حيث جاء توظيف هذا النمط من التعلم في مجموعات صغيرة كجزء من فكرة التعلم بالمشروع التعليمي ومحاولة التخلص من سمة التنافس الغالبة على تعلم الطلبة بشكل عام ولم يتوقف التركيز على استراتيجية التعلم التعاوني بل استمر توظيفها وبرزت كطريقة ذات وزن في العلم في الاربعينيات من القرن العشرين وانتشر استخدامها في العديد من الدول الأوروبية وفي الولايات المتحدة الأمريكية أيضا وحظيت هذه الطريقة بالاهتمام الواضح في الثمانينات لما لها من آثار وفوائد في تعلم الطلبة وبالذات مادة العلوم (AbuHala,1997).

يعرف التعلم التعاوني بأنه تصميم المهمة التعليمية على نحو يتيح الفرص للطلبة للتفاعل بشكل بناء يشمل الدعم المتبادل بهدف إتقان الهدف من الدرس، وفي التعلم التعاوني يعمل الطلبة ضمن فريق تعليمي صغير غير متجانس

والتعلم التعاوني يعني قيام الطلبة بالتعلم معاً ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك، والتعلم التعاوني استراتيجية لتشجيع الطلبة في الصف على العمل كمجموعة يدعم أعضاؤها بعضهم بعضاً ويختلف هذا النموذج عن أنماط التعلم التقليدية في المدارس والتي غالباً ما تكون فردية (بمعنى أن اهتمام الطالب ينصب على أدائه هو دون أن يتفاعل مع زملائه أو ينافسهم)، و تنافسية (بمعنى أن يعمل الطلبة ضد بعضهم البعض حيث أن المعيار هو معيار الفوز أو الخسارة)(الحديدي والخطيب،2004).

ذكر جونسون وزملاؤه(1995) كانت بداية التعلم التعاوني عام 1900 على يد العالم كيرت كافكا Kurt Kafka أحد واضعي نظرية الجشلت Gestalt في علم النفس، الذي أكد على " أن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء، ويعرفه فخري(2006) :بأنه أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة، كما وأشار حجي(2000) أنه يخدم التلاميذ كمصادر لتعلم بعضهم من بعض ويرجع ذلك إلى أن أداء أعضاء المجموعة أفراداً يعتمد على الأعضاء الآخرين للمجموعة، ولذلك فإن الاعتماد المتداخل الإيجابي يزداد بين أعضائها.

إن التعلم التعاوني هو الخطوة الأولى من الطريقة التقليدية لعمليات التعليم في معظم البلدان العربية، من حيث مرحلتي المعرفة والإدراك للمهارات الأساسية، ومن خلال التعليم الفردي في داخل الفصل الدراسي، فالتعليم في غرفة الصف يحتاج إلى جهد تعاوني، لأن التحصيل غير العادي لا يأتي من الجهود الفردية أو التنافسية للفرد المنعزل، بل يأتي من خلال العمل على شكل مجموعة تعاونية، أما التعليم التعاوني فهو الفعلي في ترجمة مفهوم التعلم التعاوني، بما يتيح من فرص عمل فعلية للطلاب في أثناء الدراسة، تساعد على تحقيق المراحل المتقدمة في العملية التعليمية، كما يسمونه : مرحلة

التدريب الميداني لبعض التخصصات العلمية والنظرية في مراحل التعليم العالي والثانوي لكافة تخصصاته.

يرى كثيرون أن للتعلم التعاوني أثراً إيجابياً في العملية التربوية، فهو " يقضي على انطوائية بعض الطلاب وعزلتهم"، ويزيد من دافعية الطلاب للتعلم. كما " يمكن أن تساعد برامج التعلم التعاوني في حل بعض مشكلات التأخر الدراسي التي يعاني منها بعض الطلاب " (الشخبي، 1991). وقد قام سلافن (Slavin, 1981) باستعراض نتائج 27 دراسة أجريت بهدف التعرف إلى أثر التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي، فوجد أن 19 دراسة منها أظهرت نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التعاونية، في حين كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة الضابطة في دراسة واحدة فقط، ولم تكن هناك فروق في الدراسات الباقية.

وقد بينت دراسة أوكيبوكولا (Okebukola, 1986) أن أهمية التعلم التعاوني تتلخص في تطوير قدرة المتعلم على التحصيل في المادة الدراسية، وتطوير اتجاهات إيجابية لدى هذا المتعلم نحو المادة التي يدرسها، وتنمية القدرة على التفكير الناقد كما يعمل التعلم التعاوني على تطوير قدرة المتعلم على استخدام التعاون في مختلف مناحي الحياة حيث يمتد أثر هذا التعاون إلى تدريب المتعلم على العمل التعاوني في الأسرة والمهنة والمجتمع، كما أن استخدام التعلم التعاوني يعالج مشكلة زيادة عدد الطلاب في الفصل (جونسون وجونسون، 1998). وهذا بدوره يتوافق مع نظرية تفريد التعليم ويوفر للمتعم فرصة أكبر للتعلم.

واشار(عطية،2008) أن ادوار المعلم في التعلم التعاوني تتركز في مايلي تحديد اهداف الدرس و اتخاذ قرارات معينة حول وضع الطلاب في مجموعات تعليمية قبل البدء بتعليم الدرس و شرح المهمة وبيان الهدف للطلاب و تفقد فاعلية الطلاب داخل المجموعات، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل في الإجابة عن أسئلة الطلاب، وتعلم مهارات المهمة أو تحسين مهارات الطلاب الشخصية ومهارات المجموعة الصغيرة و تقييم تحصيل الطلاب ومساعدتهم في مناقشة مدى تقدمهم في تعاونهم معاً (جونسون وزملاؤه، 1995) و تصميم التعلم التعاوني واتخاذ مايلزم للاحاق كل طالب بمجموعته والتأكد من ملائمة الوقت لانجاز مهمة كل مجموعة و تحديد ادوار الطلبة وتنظيم قاعة الدرس وتوجيه

الطلبة وجعل النقاش يسري باتجاه تحقيق الاهداف والتأكد من ملائمة الوقت لانجاز مهمة كل مجموعة واكساب الطلبة المهارات اللازمة للتعلم التعاوني.

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثان أثناء العمل الأكاديمي والتواصل المستمر مع الطلبة والمعلمين في شتى المجالات إلى قلة العلاقات الإيجابية المؤدية إلى روح التعاون والترابط في رفع مستوى العملية التعليمية ومن الملاحظ أن لازال بعض المعلمين يتبعون الطريقة التقليدية (التلقين) في طريقة التدريس ويرى الباحث أن هذه الطريقة أصبحت مملة ولها أثر سلبي يقلل من مستوى التطور التعليمي والمعرفي والاجتماعي للمعلم وللطالب، وكون استراتيجية التعلم التعاوني من أهم وأفضل وأبسط الاسراتيجيات يرى الباحث انه من الضروري تسليط الأضواء على معرفة واقعها في المجتمع المدرسي الفلسطيني في المدارس الخاصة لذلك جاءت الدراسة لتتعرف على واقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة في فلسطين من وجهة نظر المعلمين فيه، وبالتحديد تسعى الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما درجة تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟

2. ما خطوات تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم وجهة نظر معلمين المدارس الخاصة في فلسطين؟

3. ما معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني وجهة نظر معلمين المدارس الخاصة في فلسطين؟

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- قد تسهم الدراسة الحالية بمعرفة واقع استراتيجيات التعلم التعاوني في العملية التربوية, وأهميتها في بناء شخصية مسالمة وواعية ومبدعة , وقادرة على العطاء فالمدرسة هي مرحلة لإعداد الفرد للحياة بمختلف أبعادها.
- قد تفيد الدراسة الحالية المؤسسات التربوية بحيث تعمل على تدعيم مفاهيم التعلم التعاوني وفوائده
- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية العاملين في مجال إعداد المناهج التعليمية بحيث يتم تضمينها بمفاهيم قائمه على استراتيجيات تعليميه جديدة كالتعلم التعاوني لا سيما ونحن في طريق بناء منهاج تعليمي كويتي جديد.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف الى دور تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في المدارس الخاصة في فلسطين من وجهة نظر المعلمين فيه.
2. التعرف الى درجة تطبيق إستراتيجيات التعلم التعاوني في المدارس الخاصة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين.
3. التعرف الى خطوات تنفيذ إستراتيجيات التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم وجهة نظر معلمين المدارس الخاصة في فلسطين؟
4. التعرف الى معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني وجهة نظر معلمين المدارس الخاصة في فلسطين؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في فلسطين وذلك خلال العام الدراسي 2020-2021.

مصطلحات الدراسة:

التعلم التعاوني: تصميم المهمة التعليمية على نحو يتيح الفرص للطلبة للتفاعل بشكل بناء يشمل الدعم المتبادل بهدف إتقان الهدف من الدرس، وفي التعلم التعاوني يعمل الطلبة ضمن فريق تعليمي صغير غير متجانسو يعني قيام الطلبة بالتعلم معاً ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك، والتعلم التعاوني استراتيجية لتشجيع الطلبة في الصف على العمل كمجموعة يدعم أعضاؤها بعضهم بعضاً.

الدراسات السابقة

دراسة جون ورث (Joan & Ruth، 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة المبادئ لتحسين الأفكار، والمركز الإدراكي وبناء المعرفة عن طريق استخدام التعلم التعاوني في حل المسائل النمطية في الرياضيات للصف الرابع الأساسي في هونج كونج، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي من ثلاثة صفوف ومن ثلاث مدارس حضرية متنوعة، جميعهم استخدموا. منتدى المعرفة في مشروع علمي واحد على الأقل واستغرقت الدراسة أربعة أشهر وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين : الأولى ضابطة، والثانية مجموعة الدراسة والمكونة من ثلاثة صفوف تم ربطهم، وطلب منهم التجريبية إلكترونيا أن يتعاونوا في حل مسائل عامة كجزء من مشروع بحث في مادة الجبر، و اشترك الطلبة فترة دراسية مكونة من اثني عشر درسا، وتم تصميمها خصيصا له الدراسة ولمدة أسبوعين. وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة المجموعة التجريبية كانوا قادرين على إيجاد قواعد متعددة لحل المسائل المختلفة دون اللجوء لمساعدة من المعلمين أو الباحثين، وكذلك أصبح الطلبة على مستوى من الإدراك بحيث يرون المسألة بطرق مختلفة، كما توصلت إلى أن هناك ضعف عام لدى الطلبة حيال المسائل التعميمية.

دراسة هيسون وميشلن (Heisawn & Michelene، 2006)

هدفت إلى دراسة أثر التعلم التعاوني في القاء المعرفة وزيادتها. وتكونت العينة من عشرين زوجا من طلبة الجامعة بأمريكا، ولم يكن في هذه الدراسة مجموعة ضابطة، استخدم أزواجا وإنما الباحثان اسمية من طلبة الجامعة، تم. واستخدم الباحث اختبارا تحصيليا ثم جرت اختيارهم عشوائيا مقارنة بين الأفراد

من خلال أدائهم ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار أن فأظهرت نتائج الدراسة أزواج الطلبة الحقيقيين والأكثر نشاطا أحرزوا معرفة عامة أكثر من الأزواج الاسمية والأقل نشاطا تمت دراسة جانب واحد، وزيادة المعرفة تعزى إلى التعلم التعاوني، وكذلك من المعنى المشترك اجتماعيا، وهناك نتائج متعددة للتداخل التعاوني مثل المعرفة العامة، والأرضية المشتركة، وكذلك تم إيجاد بعض مصادر المعرفة في هذه الدراسة.

دراسة السمين (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم الأساسي بالحلقة الأولى بمحافظة ظفار في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات واتجاهاتهن نحوها، من حيث توافر واستخدام المواد والأجهزة التعليمية في ضوء المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية. كما هدفت إلى التعرف إلى العوائق التي تحول دون استخدام معلمات مدارس التعليم الأساسي لمراكز مصادر التعلم واتجاهاتهم تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس التعليم الأساسي بالحلقة الأولى في مدارس محافظة ظفار البالغ عددهن (502) معلمة باستثناء معلمات تقنية المعلومات وتكونت عينة الدراسة من (148) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. واستخدم في هذه الدراسة استبانة تكونت من أربع أجزاء هي : درجة توافر المواد والأجهزة التعليمية، ومدى استخدام المواد والأجهزة التعليمية بمراكز مصادر التعلم والعوائق التي تحول دون استخدام معلمات مدارس التعليم الأساسي لمراكز مصادر التعلم واتجاهاتهن نحوها وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني درجة استخدام المواد والأجهزة التعليمية في مراكز مصادر التعلم ووجود عدة عوائق تقلل من استخدام المواد والأجهزة التعليمية وهي عوائق ذات صلة بالمعلمة، وأهمها الأعباء الكثيرة التي تكلف بها المعلمة، وعوائق ذات صلة بمراكز مصادر التعلم وأهمها انشغال مركز مصادر التعلم بتنفيذ حصة منهاج مادة تقنية المعلومات، وعوائق إدارية وأهمها تضارب حصص معلمات المواد الدراسية الواحدة. وعوائق ذات صلة بالطلبة وأهمها ؛ كثرة أعداد الطلبة داخل غرفة الصف. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن اتجاهات معلمات مدارس التعليم الأساسي نحو استخدام مراكز مصادر التعلم جاءت بدرجة متوسطة. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المواد والأجهزة التعليمية تعزى لمتغير

الدورات التدريبية لصالح الدورات التدريبية الطويلة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المواد والأجهزة التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

دراسة الزدجالي (2004)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الحلقة الأولى (الصفوف من 1 - 4) من الأساسي بسلطنة تسجيل حديث الأطفال أثناء المهمة الموكلة إليهم وهي : دراسة أماكن بعيدة مأخوذة من كتاب طفل المحيط المتجمد الجنوبي ،" ، كذلك تم استخدام المحادثة لصنع معنى. وتوصلت الدراسة إلى أن مهام التعلم التعاوني تحتاج إلى تخطيط حذر لكل من الوظيفة، والتنظيم الصفي، كذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار للبيئة الاجتماعية التي تحصل بها المهام، وأيضاً تكوين المجموعات، والمهمة المطلوبة، واستراتيجيات التعلم التعاوني وتنظيم الصف تساهم في إنجاح المجموعة التعاونية.

دراسة الجملان (2004)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (62) متخصصاً من العاملين بمراكز مصادر التعلم بمدارس البحرين، وشملت العينة مختلف المراحل التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تتسم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود الاتجاه الإيجابي حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمراكز وكذلك توفر وتنوع أجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام فعال لها وإنتاجها والتدريب على استخدامها وظهور بعض السلبيات كعدم وجود صيانة دورية للأجهزة، وعدم القدرة على إنتاج برامج المعلوماتية، وعدم توفر الدعم المادي الكافي لتوفير المزيد من الأجهزة .

دراسة الجابر (2003)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ مجتمع

الدراسة (321) معلما يعملون في مدارس ثانوية بها مركز مصادر تعلم، وبلغ عدد أفراد العينة (93) معلما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن أكثر أهداف المراكز تحقيقا هو تقديمه تسهيلات تعليمية لا توفرها الفصول الدراسية، وكذلك أشارت الدراسة إلى دور مراكز مصادر التعلم في تحسين مستوى الطلاب الدراسي، ومن المعوقات التي تواجه المراكز أشارت نتائج الدراسة إلى ضيق الوقت المخصص لاستخدام المراكز

دراسة النبهاني (2003)

هدفت الى بيان فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات فهم الخريطة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدارس المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية بسلطنة عمان وتكونت عينة الدراسة من صفيين من طالبات الصف الرابع تم اختيارهما عشوائيا، الصف الأول يمثل المجموعة التجريبية وعددهم (30) طالب وطالبة والصف الثاني يمثل المجموعة الضابطة وعددهم (30) طالبا وطالبة. ولتحقق من ذلك قام الباحث بصياغة وحدة (سلطنة عمان) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي وفق استراتيجية التعلم التعاوني، وتمثلت أداة الدراسة بإعداد اختبار تحصيلي في موضوعات الوحدة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اكتساب مهارات فهم الخريطة.

دراسة سعيد (2002)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر غرف مصادر التعلم على تنمية التحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مبحث اللغة العربية، في مديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء، وبلغ عدد أفراد العينة (60) طالبا تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وأشارت النتائج إلى وجود فروقا جوهرية بين متوسطي التحصيل القبلي والبعدي في مهارة القراءة والتعبير والكتابة، وتعزى هذه الفروق إلى الخدمات التربوية والعلاجية التي يتلقاها الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر.

دراسة الشهران (2001)

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وقد تكونت عينة الدراسة من (64) معلمة في المرحلة الثانوية وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية ثم استطلاع آرائهن بواسطة استبانة أعدها الباحث في عمان. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والواقعة في المناطق التعليمية العشر والبالغ عددها (132) مركزاً موزعة على المناطق المختلفة، بواقع مركز واحد في كل مدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدمت الباحثة أداتين وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً في مراكز مصادر التعلم فيما يتعلق بتجهيزات ركن الاستماع بالمركز، والمساحة الخاصة بمسح العرائس، وإمكانية توسيع المركز مستقبلاً. وفيما يتعلق بصندوق الفهارس، وحامل الخرائط، ووصلت الأنترنت. وفيما يتعلق بجهاز الفاكس، وآلة تصوير الفيديو. وفيما يتعلق بتوفر بعض المصادر البصرية ذات العلاقة بمنهاج التربية الإسلامية مثل : مجموعات صور فوتوغرافية، رسوم شرائح شفافة، خرائط، أفلام صامته، أفلام ميكروفلم، وأفلام ميكروفيش.. وعدد من المصادر السمعية البصرية مثل : برامج محوسبة في الحديث الشريف والفقهاء، والأفلام الناطقة. وبعض المواد الأخرى مثل : ألعاب تعليمية، ومواد تركيبية، وعينات، ونماذج ومجسمات. وأن هناك قصوراً وفيما يتعلق باستخدام معلمات التربية الإسلامية للأجهزة والمعدات المتوفرة والمصادر المختلفة من قبل معلمات التربية الإسلامية طلبات المعلمين كافة لاستخدامه، وعدم وجود توصيف لعمل أمين مركز مصادر التعلم، وكذلك عدم تفهم المعلمين لدور المركز، وعدم وجود سياسة واضحة للعمل في المركز، وعدم تفهم إدارة المدرسة لدور المركز

منهجية الدراسة

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من بعض معلمي ومعلمات المدارس الخاصة الفلسطينية والبالغ عددهم (308) معلماً ومعلمه في العام الدراسي 2020-2021 والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) التكرارات حسب متغيرات الدراسة

التكرار	الفئات	
123	ذكر	الجنس
185	انثى	
184	م 1-5 سنوات	الخبرة
91	من 6-10 سنوات	
33	اكثر من 10 سنوات	
143	المرحلة الابتدائية	المرحلة
165	المرحلة الثانوية	
308	المجموع	

عينة الدراسة:

بلغ عدد عينة الدراسة (308) معلم ومعلمه، اختيروا بالطريقة القصدية منهم (123) معلم و(185) معلمه، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جزئين : الأول يحتوي على معلومات عامة للمستجيب وهي الجنس وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية , أما الجزء الثاني فهو استبانة لقياس واقع ودور تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة في فلسطين من وجهة نظر المعلمين فيه، والتي طورها الباحث مستنداً إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة في هذا المجال , وقد تكونت الاستبانة من (55)فقرة موزعة ثلاثة مجالات , وهي (مجال واقع ودور تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني) , و(مجال خطوات تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني) و(مجال معوقات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني) ,وقد أعدت

الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي وذلك على النحو التالي بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من 1.00 - 2.33 قليلة
- من 2.34 - 3.67 متوسطة
- من 3.68 - 5.00 كبيرة

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس التربية الأخلاقية حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجالات	الاتساق الداخلي
واقع ودور تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة	0.73
الخطوات التخطيطية	0.88
الخطوات الإجرائية	0.83
الخطوات التقويمية	0.81
خطوات تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني	0.93
معوقات خاصة بالطالب	0.85
معوقات خاصة بالمعلم	0.82
معوقات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني	0.86

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على ثلاثة متغيرات تابعة

أولاً: واقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة في فلسطين من وجهة نظر معلمي ومعلمات

ثانياً: خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم في المدارس الخاصة في فلسطين وجهة نظر معلمي ومعلمات

ثالثاً: معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة في فلسطين وجهة نظر معلمي ومعلمات

المعالجة الاحصائية:

تم استخدام المعالجة الاحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة
- إجراء اختبار (t) لاختبار الفروقات بين متوسطات العينات المستقلة.
- تحليل التباين الأحادي للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات المعلمين تعزى للمرحلة الدراسية وسنوات الخبرة.

عرض نتائج الدراسة:

تم عرض النتائج وفقاً لأسئلتها وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: ما واقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة في فلسطين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة	1.002	3.69	يخرج التعلم التعاوني الطالب من الروتين المعتاد عليه في الفصل	9	1
متوسطة	1.153	3.54	أستطيع تصميم منظومة التعلم التعاوني	3	2
متوسطة	1.076	3.34	أطبق التعلم التعاوني	1	3
متوسطة	1.011	3.29	أساعد على اختيار شكل المجموعة بسهولة ويسر	4	4
متوسطة	1.113	3.25	أميز بين التعلم التعاوني وغيره من أنواع التعلم الأخرى	2	5
متوسطة	1.289	3.17	يعطى المعلم حرية الاختيار في أكثر من وسيلة تعليمية	5	6
متوسطة	1.218	3.05	يوجد في المدرسة مصادر متنوعة تساعد الطالب على إثراء العملية التعليمية التعليمية	6	7
متوسطة	1.458	2.77	توفر المدارس الخاصة بيئة تعليمية تعليمية صالحة لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني	7	8
متوسطة	1.283	2.61	تزيد المدارس الخاصة من تحصيل الطلبة الدراسي أكثر من المدارس الخاصة	8	9
متوسطة	.669	3.19	واقع ودور تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة		

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.61-3.69)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "يخرج التعلم التعاوني الطالب من الروتين المعتاد عليه في الفصل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.69)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "تزيد المدارس

الخاصة من تحصيل الطلبة الدراسي أكثر من المدارس الحكومية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.61). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال واقع ودور تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الخاصة ككل (3.19)، ويعزي الباحثين هذه النتيجة إلى أن الطالب يستمتع في العملية المعرفية عندما تكون تعاونية بينه وبين زملائه مما تزيد في دافعيته وإصراره على التعلم بالتعاون بينه وبين زملائه وذلك يؤكد وأقرب للواقع بأن الطالب يزيد تحصيله وتطور عن طريق التعلم التعاوني بينه وبين زملائه ، ولا يقف ذلك في زيادة المستوى التحصيلي فقط وإنما تغرس في شخصية الطالب المهارات القيادية في سمات الطالب الاجتماعية.

نتائج السؤال الثاني: ما خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	الخطوات الإجرائية	3.83	.625	كبيرة
2	1	الخطوات التخطيطية	3.77	.697	كبيرة
3	3	الخطوات التقويمية	3.46	.608	متوسطة
		خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني	3.66	.591	متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.83-3.46)، حيث جاء الخطوات الإجرائية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاء الخطوات التقويمية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46)، وبلغ المتوسط الحسابي لخطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني ككل (3.66). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الخطوات التخطيطية

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الخطوات التخطيطية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة	.921	3.93	ارتب المكان بحيث يسمح بالمجموعات والأفراد العمل بحرية	15	1
كبيرة	.951	3.84	أحدد الأهداف التعليمية (معرفية، انفعالية، نفسحركية)	11	2
كبيرة	.882	3.83	أحدد الأدوار للطلاب وتدويرها مما يكفل تحقيق الأهداف	18	3
كبيرة	1.024	3.81	أحدد المحتوى اللازم لتحقيق الأهداف	10	4
كبيرة	.887	3.81	أوزع الطلاب على مجموعات غير متجانسة	17	4
كبيرة	.955	3.80	أحدد حجم المجموعة حسب المهام التعليمية	16	6
كبيرة	1.010	3.79	أصمم استراتيجيات العمل وتقنياته	12	7
كبيرة	.886	3.76	أخطط أوراق العمل بشكل واضح ومتقن	13	8
متوسطة	1.098	3.37	إعداد المواد الوسائل المطلوبة بحيث يسهل العمل والتعاون بين الطلاب	14	9

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الخطوات التخطيطية	3.77	.697	كبيرة

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.37-3.93)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "ارتب المكان بحيث يسمح بالمجموعات والأفراد العمل بحرية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها " إعداد المواد الوسائل المطلوبة بحيث يسهل العمل والتعاون بين الطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37). وبلغ المتوسط الحسابي للخطوات التخطيطية ككل (3.77).

المجال الثاني: الخطوات الإجرائية

جدول (6) _المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الخطوات الإجرائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	أوضح فكرة الدرس والنشاط للطلبة	3.98	.890	كبيرة
2	19	أحدد الأدوار للطلاب وتدويرها مما يكفل تحقيق الأهداف	3.94	.915	كبيرة
3	21	اضع المعايير اللازمة لإتمام العملية التعليمية المطلوبة	3.88	.909	كبيرة
4	23	أحدد المسؤولية الفردية لكل طالب	3.82	1.026	كبيرة
5	24	أبرز أنواع التفكير والفعل والسلوك الايجابي المرغوب فيه	3.80	.992	كبيرة
5	27	أدير نقاش المجموعات بشكل فاعل	3.80	.944	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	25	أتحول بين المجموعات وأقدم لهم الارشادات المناسبة	3.76	.918	كبيرة
8	26	ألاحظ تفاعل الطلاب مع العمل ومع بعضهم البعض	3.75	1.011	كبيرة
9	22	أؤكد للطلاب حاجتهم الماسة إلى المهارات الاجتماعية التعاونية وإنجاز العمل فريقا واحدا	3.74	.983	كبيرة
		الخطوات الإجرائية	3.83	.625	كبيرة

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.74-3.98)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "أوضح فكرة الدرس والنشاط للطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما جاءت الفقرة رقم (22) ونصها " أؤكد للطلاب حاجتهم الماسة إلى المهارات الاجتماعية التعاونية وإنجاز العمل فريقا واحدا " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.74). وبلغ المتوسط الحسابي للخطوات الإجرائية ككل (3.83).

المجال الثالث: الخطوات التقويمية

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الخطوات التقويمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	34	أراعي في التقويم مدى تعاون وتجاوب الطلبة للتعليم والفعاليات	3.93	.905	كبيرة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة	.973	3.82	أقوم مستوى قيام كل مجموعة بوظائفها	35	2
كبيرة	1.009	3.81	أراعي في تقييم المجموعة تعزيز الطلبة بعضهم البعض والتشجيع الذاتي	37	3
كبيرة	.958	3.80	أراعي تنوع النشاطات حسب أهميتها	32	4
كبيرة	.912	3.75	أراعي في تقييم المجموعة درجة التعاون المتبادل بين أعضاء المجموعة	36	5
كبيرة	.967	3.73	أراعي في التقييم نوع وعدد الأهداف	31	6
كبيرة	.978	3.71	أراعي في التقييم درجة مشاركة الطالب في المجموعة وأداء كل عضو لدوره بإتقان	38	7
متوسطة	1.147	3.40	أقدم ملخصاً منظماً للموضوع في نهاية الدرس	28	8
متوسطة	.982	3.33	أقوم تعلم الطلبة تقوياً ختامياً	30	9
متوسطة	1.258	3.15	أعتمد ملف الانجاز للمجموعة	40	10
متوسطة	1.327	3.03	أقدم أسئلة قصيرة حول الموضوع في نهاية الدرس	29	11
متوسطة	1.259	2.84	أقدم اختبارات تعاونية على شكل مشاريع	39	12
متوسطة	1.423	2.69	اتابع اتصالات الطلاب خارج وقت الدوام	33	13
متوسطة	.608	3.46	الخطوات التقييمية		

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.69-3.93)، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "أراعي في التقييم مدى تعاون وتجاوب الطلبة للتعليم والفعاليات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، بينما جاءت الفقرة رقم (33) ونصها "اتابع اتصالات

الطلاب خارج وقت الدوام" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.69). وبلغ المتوسط الحسابي للخطوات التقييمية ككل (3.46).

نتائج السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	معوقات خاصة بالمعلم	3.76	0.646	كبيرة
2	1	معوقات خاصة بالطالب	2.91	0.882	متوسطة
الدرجة الكلية			3.36	0.636	متوسطة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.91-3.76)، حيث جاء معوقات خاصة بالمعلم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.76)، بينما جاء معوقات خاصة بالطالب في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.91)، وبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ككل (3.36).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول معوقات خاصة بالطالب

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال معوقات خاصة بالطالب مرتبة
تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	43	هيمنة بعض الطلبة ذوي القدرات المرتفعة على نشاط المجموعة أكثر من ذوي القدرات المنخفضة	3.67	1.071	كبيرة
2	44	رفض بعض الطلبة فكرة ارتباط درجته في المادة الدراسية بدرجات أعضاء المجموعة	3.01	1.249	متوسطة
3	45	افتقار بعض الطلبة مهارات العمل التعاوني	2.93	1.272	متوسطة
4	42	ضعف تقبل الطلبة المتفوقين للتعاون مع زملائهم في المجموعة من ذوي التحصيل المنخفض	2.77	1.182	متوسطة
5	47	خجل وانطواء بعض الطلاب عن الاشتراك في أداء المجموعة	2.74	1.300	متوسطة
6	46	ضعف الثقة بين أعضاء المجموعة الواحدة	2.66	1.223	متوسطة
7	41	يهمل التعلم التعاوني الطالب الضعيف	2.57	1.067	متوسطة
		معوقات خاصة بالطالب	2.91	.882	متوسطة

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.57-3.67)، حيث جاءت الفقرة رقم (43) والتي تنص على "هيمنة بعض الطلبة ذوي القدرات المرتفعة على نشاط المجموعة أكثر من ذوي القدرات المنخفضة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، بينما جاءت الفقرة رقم (41) ونصها "يهمل التعلم التعاوني الطالب الضعيف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.57). وبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات خاصة بالطالب ككل (2.91).

المجال الثاني: معوقات خاصة بالمعلم

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال معوقات خاصة

بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	55	عدم وجود الأجهزة الحديثة داخل المدرسة	4.01	.888	كبيرة
2	54	عدم صلاحية بعض الأجهزة المتوفرة في المدرسة	3.98	.913	كبيرة
3	53	صعوبة تخطيط الدروس وفق استراتيجية التعلم التعاوني	3.89	.952	كبيرة
4	49	وجود مفهوم خاطئ عن عدم نجاح التعلم التعاوني	3.85	.967	كبيرة
5	51	عدم توافر العزيمة في استخدام التعلم التعاوني	3.71	.902	كبيرة
6	52	عدم تحمل المسؤولية في فكرة التطوير لدى مجموعة من المعلمين	3.71	.918	كبيرة
7	48	ضعف وضوح عناصر التعلم التعاوني	3.68	1.030	كبيرة
8	50	عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي الاستخدام التعلم التعاوني	3.28	1.116	متوسطة
		معوقات خاصة بالمعلم	3.76	.646	كبيرة

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.28-4.01)، حيث جاءت الفقرة رقم (55) والتي تنص على "عدم وجود الأجهزة الحديثة داخل المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.01)، بينما جاءت الفقرة رقم (50) ونصها "عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي الاستخدام التعلم التعاوني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28). وبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات خاصة بالمعلم ككل (3.76)

التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة خرج الباحثان بمجموعه من التوصيات كانت على النحو الاتي:

- على القائمين على المدارس الخاصة توفير عدد من الأجهزة والتي تساعد على تطبيق التعليم التعاوني.

- ضرورة الحاق معلمي المدارس الخاصة بدورات تدريبية من أجل تخطيط الدروس وفق استراتيجية التعلم التعاوني

- ضرورة اقناع المعلمين وزيادة عزمهم من أجل استخدام استراتيجية التعليم التعاوني داخل المدارس الخاصة
- توضيح عناصر التعلم التعاوني بصورة كبيرة لمعلمي المدارس الخاصة.
- ضرورة توزيع المهام على الطلبة خلال التعليم التعاوني بحيث يضمن عدم سيطرة الطلبة الأقوياء على الضعفاء.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

النجة، عبد الفتاح (2001) أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط1، دار الكتاب الجامعي العين.

البغدادي، حمد رضا (2000)، الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، دار المعارف: الرياض، السعودية.

جونسون ديفيد، وآخرون (1995)، التعليم التعاوني، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية: الرياض.

جونسون، ديفيد، وروجر جونسون (1998)، التعلم التعاوني والفردية والتنافس والفردية، ترجمة: رفعت محمد بهجات، عالم الكتب: عمان.

حجي، أحمد (2000)، إدارة بيئة التعليم والتعلم: النظرية والممارسة داخل الفصل الدراسي، دار الفكر العربي: القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الحديدي، منى والخطيب، جمال (2004)، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. دار الفكر: عمان.

الشخبي، علي السيد (1991)، المدرسة التعاونية كإستراتيجية لتجديد نظامنا التعليمي . دراسة تحليلية . المؤتمر العلمي السادس " التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل، الجزء الأول، جامعة عين شمس: القاهرة.

عطية، محسن علي (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ط1، دار صفاء للنشر: عمان.

العياصرة، محمد؛ الحمادات، محمد؛ الرواشدة، اسلام (2013)، الاساليب واستراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دائرة المكتبة الوطنية: عمان، الاردن.

المراجع الأجنبية:

Abu-Hola, I. (1997). Jordanian Primary Students' Science Achievement and Attitudes Towards Science Stemming from Small Cooperative – Group and Lecture –

Demonstration Teaching Methods. Unpublished Doctoral thesis, Liverpool University, UK.

Richard, h, Thomas, R, Donald, F, Angle, M, Micheal, D, 1988, **The Role of Individual Differences in the cooperative learning of teaching material.**

Slavin, Robert & Karweit, Nancy, (1981) : " **Cognitive and Affective Outcomes of an Intensive Student Team Learning Experience** " The Journal of Experimental Education, 50 (1),

Slavin, Robert, Madden, Nancy & Stevens, Robert. (1989/1990): " **Cooperative Learning for the 3 R's**". Educational leadership.

Vermette, 1988, **Cooperative Grouping in the Classroom the Social Studies**